صاحب علي بن ابي طالب فقال الزمخشري هي النسبة من الذر يعني المتفرق
لان الله ذرهم في الارض او من الذر بمعنى الخلق فهو من الاول
فعلية او فعولة ذرورة قلبت الراء الثالثة ياء او من الثاني فعولة او
فعلية وهي تشمل الرجل وقد اوقعت على النساء كقولهم للنمط سماه منه
قول عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية طب عن جابر قال الهيثمي فيه يحيى
ابن العلا كذاب وهو متروك وقال ابن الجوزي قال احمد يحيى بن
العلا كذاب يضع وقال الدارقطني احاديثه موضوعة انتهى وذكر
في الميزان نحوه في ترجمة العلا واورد له اخبارا هذا منها خط عن
ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه ابن المرزبان قال
ابن الكاتب كذاب ومن فوقه الى المنصور ما بين مجهول وغير
موثوق به انتهى وفي الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن محمد الحاسب لا يدرى
من ذا وخبره كذاب رواه الخطيب ثم ساق هذا الخبر
ان الله جعلها يعني زوجتك لك لباسا وجعلك لها لباسا واهلي
يرون عورتي وانا ارى ذلك منهم يعني يحل لهم مني رويتها فلا ينافي
قول عايشة رضي الله عنها ما رايت منه ولا راى مني فلما كانت المراة
والرجل يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس او لان
كلا منهما يستر صاحبه ويمنعه من الفجور ابن سعد في الطبقات
عن سعد بن مسعود صوابه ابن محيصة بن مسعود الانصاري
قال الذهبي له ذكر وصحبة وفي التقريب قيل له صحبة او روية
وروايته مرسلة انتهى فالحديث مرسل
ان الله جعلني عبدا كريما اي متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا
اي متكبرا ممتنعا عاتيا عنيدا اي جائرا عن القصد مع العلم به
د ه في الاطعمة عن عبد الله بن بسر بسكون المهملة له ولابيه صحبة زارهم
المصطفى صلى الله عليه وسلم واكل عندهم ودعا لهم قال كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال
فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة فثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما
هذه الجلسة فذكره ثم قال كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك
لكم فيها انتهى فهذا بقية المتن كما هو عند مخرجيه ابي داود وابن
ماجة قال النووي في رياضه اسناده جيد وقال غيره رواته ثقات
ان الله جميل له الجمال المطلق ومن احق بالجمال من كل جمال في الوجود

من اثار

من اثار صنعته فله جمال الذات وجمال الصفات ولولا حجاب النور على وجهه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه يحب الجمال اي التجمل منكم
في الهيئة او قلة اظهار الحاجة لغيره وسر ذلك انه كامل في اسمائه
وصفاته فله الكمال المطلق من كل وجه ويحب اسماءه وصفاته ويحب
ظهور اثارها في خلقه فانه من لوازم كماله وهو وتر يحب الوتر جميل يحب
الجمال عليم يحب العلماء جواد يحب الجود قوي يحب القوي فالمؤمن
القوي احب اليه من المؤمن الضعيف حيي يحب اهل الحيا والوفا
شكور يحب الشاكرين صدوق يحب الصادقين محسن يحب المحسنين
الى غير ذلك تنبيه قال ابن عربي رضي الله عنه الجمال نعت
الهي ونبه بقوله جميل على انا نحبه فانقسمنا فمنا من نظر الى جمال
الكمال وهو جمال الحكمة فاحبه في كل شيء لان كل شيء محكم وهو صنعة
حكيم ومنا من لم يبلغ هذه الرتبة وما له علم بالجمال الا هذا
الجمال المقيد الموقوف على الغرض وهو في الشرع موضع قوله
اعبد الله كانك تراه فجا بكاف التشبيه فمن لم يصل فهمه الى
اكثر من الجمال المقيد فيحبه فاحبه لكماله ولا حرج عليه لاتيانه
بالمشروع على قدر وسعه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها
فيتجه تعالى للجمال وهي رتبة اهل الكمال فاحبه في كل شيء
فانه العالم خلقه الله تعالى في غاية الاحكام والاتقان قال
حجة الاسلام ليس في الامكان ابدع مما كان فالعالم جمال
الله وهو الجميل المحب للجمال فمن احب العالم بهذا النظر فما
احب الا جمال الله اذ جمال الصنعة لا يضاف اليها بل الى
صانعها م في الايمان ت في التفسير عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
هكذا سياق مسلم والترمذي طب عن ابي امامة الباهلي ك عن
ابن عمر قال ابن مسعود قلت يا رسول الله امن الكبر ان البس الحلة
الحسنة فذكره قال ك احتجا براويه واقره الذهبي وقد وهم
اعني الحاكم في اسناد ذلك
ان الله جميل اي جميل الذات والافعال كما تقرر قال الزمخشري
والعرب تصف الشيء بفعل ما هو من سببه يحب الجمال ويحب ان يرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)